

موقف المسلم من الفتن لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - اجتماعية

- كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. اما بعد فاني مسرور غاية السرور ان تكون هذه الندوة فاتحة أنشطة كثيرة ومتوالية ومتتابعة - [00:00:00](#)

لجائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود بالسنة النبوية والدراسات الاسلامية المعاصرة تجدني متذكرا يهدي سموه الكبير على مدى سنتين مضت لترسو قواعد هذه الجائزة ولتتضح معالم انشطتها والاطر لبحوثها - [00:00:25](#)

فابدأ بعد حمد الله والثناء عليه بالشكر لسموه باسمي وباسم جميع طلبة العلم والباحثين والدارسين وخطباء المساجد والدعاة الذين هم جميعا يحرسون على السنة النبوية وعلومها ثم يشكر سمو امير منطقة المدينة المنورة - [00:01:05](#)

حضوره لهذه الافتتاح وهذه الندوة شاكرا له جهوده الكبيرة في دعم النشاط العلمي والبحثي في منطقة المدينة المنورة ولسمو المشرف العام على الجائزة الشكر منا والتقدير على حرصه على هذه - [00:01:37](#)

الانشطة والندوات وما قدمه في كلمته من ايضاح للجائزة ولانشطتها وما ذكره من جائزة جديدة لحفظ السنة النبوية والحديث النبوي الشريف ولامانة الجاهزة لي سعادة الدكتور المقدم مني الشكر والتقدير - [00:02:05](#)

الوقت يضيق عن تكرار بعض ما تفضل به سماحته الشيخ محمد سيد طنطاوي جزاه الله خيرا واجدني مضطرا الى ان ادخل في صلب الموضوع واقسم ما سأتكلم عنه الى اربعة اقسام - [00:02:37](#)

اما الاول فهو ذكر اسباب الفتن لان معرفة السبب يورث معرفة المسبب ومعرفة المقدمات تورث يقينا معرفة الماهالات والثاني بعض نتائج وصور من الفتن والافتتان الذي وقع في هذه الامة - [00:03:07](#)

والثالث رؤية موجزة للعلاج والرابع ما موقف المسلم ايا كان من الفتن في ضوء الكتاب والسنة وقواعد الشريعة المطهرة الفتن جمع فتنة والفتنة كغيرها من الالفاظ لها استعمالان استعمال لغوي - [00:03:40](#)

وقد فصل فيه فضيلة الشيخ قبل ذلك ذكر الشواهد عليه من الكتاب والسنة وهناك استعمال اصطلاحي عرفي مشى في الناس وهو ان الفتنة ضرر يقع في الناس باختلاف فيما بينهم - [00:04:10](#)

او قتل او انعدام للامن او يمكن تعريف الفتنة التي يتداول معها الناس هذه الكلمة لانها اقوال واعمال تخرج عن الشريعة وتعدى الى انعدام الامن واختلال الجماعة وحدوث الفرقة وهذا هو المقصود - [00:04:32](#)

بالتحذير من الفتن ما ظهر منها وما بطن وهو التحذير من الاقوال والاعمال التي تخرج عن اطار الشريعة وتؤدي الى انعدام الامن وتفرق الجماعة وحصول الفرقة هذا المعنى للفتن وجد في تاريخ الاسلام - [00:04:58](#)

بل قد قال بعض الباحثين ان تاريخ الاسلام مملوء بالفتن بل غلا بعضهم وقال هل تاريخ المسلمين الا الفتن وهل نقرأ في كتب التاريخ الا الاقتتال وهل نقرأ في كتب التاريخ الا سفك الدماء - [00:05:29](#)

وهذا صحيح من وجه وغلط من وجه اما صحته فموجود في كتب التاريخ ما ذكر من كثرة الاقتتال والخروج والدماء واستباحة الدم والمال والعرض ولكن هناك شأن عند المؤرخين لا ينبغي ان يسود في اذهاننا في تاريخ الاسلام والمسلمين - [00:05:53](#)

وهو ان المؤرخين درجوا على انهم لا يذكرون الا السيء الغريب ولا يذكرون الحسنات الكثيرة التي عملها الخلفاء وعملتها دول الاسلام

المتعاقبة الا فيما ندر ستجد انهم عند حوادث كل سنة - 00:06:24

يذكرون ما حصل فيها من القتال ما حصل فيها من الفتن ما حصل فيها من الوفيات والقليل ان يذكروا ما فيها من امور محمودة فلا يغلبن على الازهان تلك الصورة التاريخية - 00:06:47

مما هو موجود في التاريخ لكن الفتن موجودة وسنعرض لبعض الامثلة بحسب ما يتسع له الوقت الفتن لها اسباب فتن بالمعنى الذي ذكرنا الفتن التي تحدث الفرقة تحدث انعدام الجماعة - 00:07:08

تحدث الخروج عن اطار الشريعة وانعدام الامن وحصول القلاقل والاعتداء على الناس في انفسهم واموالهم واعراضهم لها نشأة نشأتها دائما تكون من مجموعة او جماعة ارادت زعزعة الامن وتفريق الجماعة - 00:07:30

وغالبا من الصور تكون تلك الفئة عداها الى الفتنة والى الخروج والى القتل والى السفن الغلو في الدين وزيادة التدين لذلك نذكر بعض الاسباب بحسب ما يناسب المقام اما السبب الاول - 00:07:57

بظهور بظهور الفتن فهو الجهل بالدين او الجهل بقواعد الشرع او الجهل بالحقوق هذا يؤدي الى حدوث الفتن لان من كان عنده درأة وغيره باطلة غير منضبطة فانه سيتجراً - 00:08:19

بجهله على ان يخوض الفتنة وقد بدأت منذ ذلك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما فرق بعض المال قال اعدل يا محمد فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا - 00:08:44

وقال ويحك من يعدل اذا لم اعدل ثم قال يخرج من ضئى هذا اقوام يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيام مع صيامهم هم اهل تعبد وهل صلاة واهل صيام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي - 00:09:07

تعلم خرج اولئك الجهل بحق النبي صلى الله عليه وسلم الجهل بالعلم الجهل بالدين قاتل ولذلك ما خرج احد الى الفتن الا واداه خروجه الى ان يكون جاهلا بل كان سبب ذلك هو جهله - 00:09:34

ولقد احسن العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في قوله والجهل داء قاتل وشفأؤه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من سنة وطبيب ذاك العالم الرباني فاذا كان الكتاب والسنة دواء - 00:09:58

فان صرفه وفهمه يكون من العالم الرباني لا من فهم احاد الناس السبب الثاني لظهور الفتن وظهور الفاسنين والمارقين اتباع المتشابه وترك المحكم الله جل وعلا ابتلى الناس بان جعل في كتابه - 00:10:18

محكما ومتشابه المحكم هو ما هو بين واضح المحكم ما هو بين واضح يدرك معناه والمتشابه ما يشبه معناه فيدركه اهل العلم واهل الرسوع في ذلك ولا يدرك معناه قل احد - 00:10:48

قال الله جل وعلا في فاتحة سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات نهايات محكمات واضحة بين بايات متشابهات قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - 00:11:14

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله واقف هنا وقفتين. اما الاولى فهو انقسام القرآن الى محكم ومتشابه فالمتشابه موجود فمعنى ذلك ان يكون المسلم على حذر من ان يستدل بالقرآن استدلالا خاطئا - 00:11:37

وكما قال بعض ائمة الاسلام ليس الشأن في ان تستدل ليس الشأن ان تقول قال الله وقال رسوله وانما الشأن ان يكون استدلالك صحيحا موافقا لفهم السلف الشأن ليس في الدليل الدليل منه محكم ومنه متشابه. لكن الشأن في ان يكون استدلالك صحيحا -

00:12:01

كل احد اليوم يقول الكتاب والسنة ما في احد يأتي حتى اهل المروق وحتى اهل الضلال الذين اوبقوا وعملوا ما عملوا من تفجيرات و فتن وقتل للمسلم وللمعاهد والمستأمن وعمل. كل احد يستدل - 00:12:29

هل الشأن في وجود الدليل؟ ليس الشأن كذلك الشأن في ان يكون اول الدليل محكما الثاني ان يكون الاستدلال صحيحا موافقا لفهم سلف الامة من هذا الدليل كذلك السنة اذا كان قرأه فيه محكم ومتشابه فالسنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيه محكم وفيه

متشابه - 00:12:49

كيف نعرف المتشابه كيف يفهم اهل العلم المتشابه؟ يردون المتشابه الى الى المحكم سيفهمونه الوقفة الثانية في الاية والحظها حين في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون فاثبت وجود الزيغ في القلوب اولاً - [00:13:17](#)

قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعونه يعني ان وجود المتشابه ليس هو سبب الزيغ لكن فهم قد وجد الزيغ في انفسهم فاتبعوا المتشابه وهذا كثير في ان المرء الذي عنده هوى وعنده ضلال - [00:13:42](#)

قد يبحث عما يستدل به بمقررات سابقة عنده وقد ذكر ابن حزم في اول كتابه الاحكام في اصول الاحكام ذكر ان من اسباب الانحراف ان يكون عند الانسان مقررات سابقة - [00:14:04](#)

تهوم احكام تجاه فيبحث عن الدليل ليؤيد اتجاهه وهذا سبب رئيس لحدوث الفتن والاختلاف والضلالات فاحذر ان يكون عندك هوى في شيء ثم بعد ذلك تبحث في الدلة تبحث في الكتب عما يساند ما قررتة سلفاً - [00:14:22](#)

وما اتجهت اليه سابقاً او اتجه اليه مجموعتك او اتجهت اليه جماعتك او نحو ذلك هنا نحذر في السنة ايضاً محكم ومتشابه كذلك كلام العلماء هل اقوال العلماء من الصحابة او اعمال العلماء وافعال العلماء - [00:14:44](#)

كلها محكمة ليست كذلك منها ما هو محكم ومنها ما هو متشابه. فاذا اتى احد وقال في بعض كلامه الامام الشافعي قال كذا وكذا الامام ابن تيمية قال كذا وكذا. الامام مالك قال وكذا وكذا. المسألة انتهت - [00:15:03](#)

في ان يكون قوله صواباً ليس الامر كذلك لا بد ان يكون اقوال اهل العلم اولاً محكمة ثانياً اذا كانت متشابهة فتدرد الى المحكم اذا لم يستتب الامر فيها الرجوع في فهم كلام اهل العلم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:21](#)

السبب الثالث التعويل وهل افسد الدنيا الا التعويل؟ يتأول الامور فيحرف الامور عن وجهها حتى يصل الى ما يريد والتأويل مما اضر بالناس سواء اكان التأويل في العقائد ام كان التأويل في مسائل العمليات التي اتجهت اليها بعض الفرق - [00:15:42](#)

خوارج والمعتزلة وغير ذلك من الاسباب حب الدنيا والرياسة ابن تيمية رحمه الله تعالى لما ذكروا الخوارج قال ان سبب ظهورهم انبهروا في اي زمن وهو في زمن عثمان رضي الله عنه - [00:16:04](#)

هل هناك انقى في زمن عثمان رضي الله عنه من عثمان هل هناك انقى من دولة عثمان لكنهم نقموا عليه وخرجوا عليه حتى قتلوه في بيته وهو ناشر المصحف يقرأ فيه وكان صائماً. رضي الله عنه وارضاه - [00:16:26](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان من خرج من الخوارج وغيرهم على ولي الامر فانما اخرج له شهوة باطنة في حب الدنيا والرياسة جعل لها سبيلاً من بعض مسائل الدين - [00:16:46](#)

او الغيرة على الشريعة فجعل ذلك سلماً لشهوة باطنة عنده وهذا كلام ظاهر وصحيح لمن تأمل السبب الخامس في الغلو والغلو هو مجاوزة الحد الذي لا يملكه هذه الامة عن الغلو - [00:17:12](#)

كما نهى اهل الكتاب قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو الغلو مجاوزة الحد عن المأذون به - [00:17:35](#)

فمن جاوز الحد عن السنة المرضية قد غلا النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما كان عف الكلام عف الفعال رحيماً براً قوياً في موضع القوة - [00:17:51](#)

لينا في موضع اللين بعض الناس يظن ان الشدة دائماً هي الحق. هذا غلط غلط على الشريعة قد يكون في مواضع كثيرة وكثيرة اللين واليسر والانس والرفق هو المطلوب لهذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرب -

[00:18:11](#)

الامر كله الله جل وعلا رفيق يحب الرفق في الامر كله. فمن كان رفيقاً في امره كله فقد ابتعد عن الفتن وسلم من الغلو وكان محبوباً لله جل وعلا السبب الذي بعده مخالفة العلماء وعدم الرجوع اليه - [00:18:37](#)

الخوارج ما رجعوا الى الصحابة استقلوا بفهومهم. الذين خرجوا اليوم من هذه الجماعات الضالة جماعات الفتن الذين لا يفرقون بين مؤمن وغير مؤمن بل يقتلون كما يشاؤون ولا يراعون لذي عهد عهده - [00:18:57](#)

هؤلاء لم يرجعوا الى فهم العلماء فكان من اسباب ظهور الفتن والوقوع في الفتنة ان المرء يستقل بنفسه في الفهم ولا يرجع الى اهل العلم الراسخين فيه العلم درجات ليس كل من قرأ صار عالما - [00:19:19](#)

وليس كل من بحث صار باحثا وعالم. العلم له اهله الذين يرجع اليه فلا بد حينئذ ان يعرف ان من اسباب الفتن مخالفة العلماء او عدم الرجوع الى اهل العلم الراسخين فيه - [00:19:39](#)

اذا تبين ذلك فان هذه الاسباب مجتمعة ادت الى خروج فئات في تاريخ الاسلام بسبب هذه الاسباب جميعا او بعض هذه الاسباب فكانت صورتها ابشع صورة من ذلك وهو اشهرها واولها الخوارج - [00:19:58](#)

الخوارج خرجوا على الامام الحق خرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه ضحوا باشمط عنوان السجود به. يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ثم قتلوا من؟ قتلوا علي ابن ابي طالب. خير الناس في زمان - [00:20:22](#)

وهؤلاء مبشرون بالجنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حق عثمان ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لكنهم اداهم القول بالخروج واداهم الهوى الى ان يقتلوا عثمان ويقتلوا عليا - [00:20:44](#)

هل كانت حين ذاك كانت لهم معتقدات خاصة؟ لا كان خرجوا وقتلوا لانهم رأوا ان هؤلاء تجاوزوا الشريعة. قبل ان يحكموا على عثمان بالتكفير عثمان ما حكموا عليه بالكفر وانما حكموا عليه بالضلال في باب المال - [00:21:04](#)

وفي باب الولايات قالوا انت تقسم المال كما تشاء وتعطي الاقطاعات كما تشاء واجمع اهل العلم على ضلال هؤلاء وعلى انهم من كلاب اهل النار كذلك قتلوا عليا رضي الله عنه - [00:21:23](#)

الذي قتل علي من هل قتل علي رجل فاسق يزني ويسرق ويرتشي ويشرب الخمر ويعمل؟ لا ربما كان هذا الرجل الذي يعمل مثل هذه الاعمال لا لعلي في قلبه من المكاة - [00:21:42](#)

ما ليس لدى قاتل علي قاتل علي من مثل علي عبد الرحمن ابن ملجم ملزم بفتح الجيم لا بكسرهما عبدالرحمن ابن ملجم هذا رجل صالح في اول امره ارسله عمر بن الخطاب الى مصر رضي الله عنه - [00:22:01](#)

طلبه عمرو بن العاص قال يا امير المؤمنين ارسل لي رجلا قارئاً للقرآن يقرئ اهل مصر القرآن. فقال آآ عمر ابن الخطاب ارسل لعمر بن العاص قال ارسلتك ارسلت اليك رجلا - [00:22:21](#)

هو عبدالرحمن ابن ملجم من اهل القرآن اثرتك به على نفسي. يعني انا اريده عندي في المدينة لكن اثرتك به على نفسي فاذا اتاك فاجعل له دارا يقرئ الناس فيها القرآن واکرمه - [00:22:38](#)

لكن عبدالرحمن بن ملجم لم يكن عنده علم دخلته الاسباب التي ذكرناه فجره الخوارج معهم. قتل عبد الرحمن بن ملجم علي رضي الله عنه ولما قتله وقيد للقصاص قال للناس الذين - [00:22:56](#)

قال قال للسيئات لا تقتلني مرة واحدة يعني قطعت رأس قطع اطرافي شيئا فشيئا حتى ارى اطرافي تعذب في سبيل الله انظر هذا الحب لله جل وعلا. حب لله جل وعلا عظيم - [00:23:14](#)

وبذل للنفس عظيمة. تريد تقطع ليش؟ لان عنده ان قتله لعلي حق لهذا تنتبه ان ائمة السنة والجماعة قالوا كلمة عظيمة قالوا ليس الشأن ان تحب الله لان هذه دعوة ولكن الشأن ان تحد - [00:23:36](#)

ليس الشأن ان تقول انا احب الله جل وعلا بعمل كل شيء الشأن ان تبحث عما يحبه الله فتعمله تقول انا احب الله غيره لله جل وعلا. انا اريد ان اضحي في سبيل الله اريد ان ابذل نفسي في سبيل الله. وتمشي في طريق خطأ - [00:23:57](#)

هذا عرضة للضلال لابد ان تبحث عما يحب الله قد يحب الله جل وعلا العناية والحلم في موضعها وقد يحب الاقدام في موضعه هذا قاتل علي اتى رجل يمدحه هو عمران بن حطان - [00:24:15](#)

عمران بن حطان من الخوارج تتابع هل القضاء الخوارج لم ينقضوا حاربتهم وهم اساس الفتن وكما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزالون يخرجون حتى يقاتل اخرهم مع الدجال - [00:24:33](#)

واللحظ قوله عليه الصلاة والسلام لا يزالون يخرجون يعني يخرجون ثم يخرجون ثم يخرجون ثم يخرجون. وقد قال في حقهم اينما

لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله جل وعلا - [00:24:52](#)

عمران بالحطام مدح قاتل علي بقوله يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه يمدح من يمدح الذي قتل علي يقول
يا ضربة من تقي ما - [00:25:11](#)

بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره حيناً فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا. قبحه الله ذاك مجرم الخبيث اذا سبب الفتن
او من اسباب الفتن من مظاهرها في التاريخ - [00:25:26](#)

الزيادة في التدين فاحذر ان يكون التدين على طريق غلط لانه اذا تديننت على طريق خطأ فليس شأنك انك تسلم وقد تتدين على
طريق خاطئة فتصبح مثل تلك مثل اولئك الاقوام الذين انحرفوا. فالشأن - [00:25:45](#)

ان تكون ناصحا لنفسك متدينا صالحا متبعا للكتاب والسنة متبعا للصحابة على نهج سلف الامة من الاهواء واحذر سببا من سبب
الفتنة وهو ان تسمع لاهل الفتن والاهواء. بعض الناس يتساهل في نفسه - [00:26:08](#)

يعرض نفسه للخطر يسمع لهذا ويسمع لهذا ويجلس مع اصحاب الفتن. لا من اسباب وقاية نفسك والوقاية خير من العلاج ان تبتعد
عن اصحاب الفتن. قال بعض ائمة السلف لا تصغي الى ذي هوى باذنيك - [00:26:29](#)

فانك لا تدري ما يلقي اليه لا تدري ما يوحي اليك لا تصغي الى ذي هوى باذنيك فانك لا تدري ما يوحي اليه. تجلس تتساهل هؤلاء ام
عندهم هؤلاء فعلموا هؤلاء مجاهدون هؤلاء تجلس تسمع تسمع ثم يأتيك الفتنة ويأتيك الانحراف - [00:26:47](#)

لابد ان يكون لك موقف واضح في هذا الامر موقف واضح وقائي لا تتساهل في السماء لان المرء يتأثر باي شيء تتأثر بالسماع من
مظاهر الفتن التي حصلت ان يتقرب اناس - [00:27:10](#)

بالنيل من الكعبة وهم ينتسبون للاسلام ربما يكون فاسق اذا اتى عند الكعبة ورأها بكى ولان قلبه ولم تحدثه نفسه بمعصية لكن اتى
اناس من قوة تدينهم لم يرعوا حتى للكعبة حرمة - [00:27:32](#)

مثل مثل ما حصل من من طائفة من العبيديين لما اقتلعوا الحجر الاسود واخذوه معهم من اه اخذوه معهم من مكة الى الاحساء كانت
تسمى البحرين في ذلك الوقت جلس معهم فوق عشرين سنة عندهم تقريبا من سنة ثلاث مئة وسبعطعشر هجرية الى سنة ثلاث مئة
وتسعة وثلاثين - [00:27:53](#)

تجربة الخرقى صاحب المختصر الحنابلة اللي شرحه ابن قدامة في المغني لما اتى في الحج الفه متى؟ في وقت عدم وجود الحجر
الاسود قتلوا مئات الالاف من من الحجاج واخذوا الحجر الاسود وذهبوا به باسم الدين - [00:28:21](#)

لما قتل هذا الموضع قال ويقبل الحجر الاسود ان كان يعني ان كان موجودا لانه ما كان موجود شيء يدمى له القلب ان يأخذ ناس
الحجر الاسود ويذهبون به. لكن سببه التدين كذلك - [00:28:45](#)

تدين الباطل والتأويل والجهل من الطائفة الباطنية العبيدية كذلك انهم منتسب للسنة الحوادث الحرم الاخيرة حصلت سنة الف واربع
مئة واحد واحد الف واربع مئة هذا هذه الحوادث الفظيعة بسببها ايش - [00:29:01](#)

هل كان اولئك اه في سلوكهم او في ظاهرهم يشك فيهم لا كانوا ظاهرهم ظاهر الدين والخير ويطلبون العلم وفي حلق المشايخ لكن
اتاهم الضلال والفتنة من جهة الغلو ومن جهة الجهل ومن جهة اتباع المتشابه ومن جهة الرؤى ومن جهة ومن جهة اسباب كثيرة

فاداهم الى ان ان يجعلوا - [00:29:19](#)

حرم مكان خوف والله جل وعلا قد امن في الحرم ايش؟ امن الطير امن امن الحمام امن العصافير امن الطيور امن حتى بعض
الحشرات غير الضارة مؤمنة فيه فكيف هؤلاء يرتكبون اسم في الدين - [00:29:44](#)

ما حصل من تفجيرات اخيرة هذه من الفتن التفجيرات التي حصلت الاخيرة في الرياض وما حصل قبلها في الرياض وفي الخبر وفي
غيرها من بلاد المسلمين في مصر قبل ذلك وفي اندونيسيا وفي الاخيرة - [00:30:07](#)

يأتون الى اناس امنين من مسلمين وغير مسلمين فيقتلون الجميع. هذا من اعظم الفتن في هذا الوقت السبب ان فيها عدة مخالفات
فتنة عن الدين عظيمة وخروج عن الصراط واتباع سبيل الخوارج - [00:30:22](#)

من عدة اوجه اولاً ان فيها قتل للنفس والله جل وعلا يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم الامر الثاني انها فيها ان قتلها للمسلمين والله جل وعلا يقول ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيه - [00:30:43](#)

بعض اللي قتلوا في الرياض مسلم شاب مسلم كان ماشي لما دخلوا بالرشاش لما دخلوا هرب ارادوا ان ضربوه في رأسه ومعروف انه مسلم حارب ليس مع السلاح وليس مع شيء. حارب ضربوه في رأسه هو وغيره ممن قتل - [00:31:05](#)

قتلوا معاهدين اين هم من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة. العهد من يعطيه يعطيه امام المسلمين الامان من يعطيه يعطيه الامام يعطيه ولي الامر حتى لو اعطاه احد المسلمين بكفالة ودخل بامان لا يجوز الاعتداء عليه لان - [00:31:27](#)

مسلمين تتكافؤوا دماءهم ويسعى بذمتهم ادناهم فيها اعتداء على الاموال كل المسلم على المسلم حرام دمه كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم دمه وماله وعرضه الاموال المجمعات الى اخره هذي ملك لمن - [00:31:46](#)

اليست ملك لمسلمين؟ باي حق تفني اموال المسلمين وتعتدي على اموالهم اين انت من هذا الحديث؟ لكن هو الغلو وسبب الفتن هناك عدة اعتبارات اخرى لمثل هذا. هذه الصور لما حدث في التاريخ القديم والجديد - [00:32:03](#)

يبين لك ان الفتن يجب ان نحذرهما. ممن جاء بها سواء كانت فتن شبهات كما ذكرنا ام فتن شهوات العلاج تعطي نقاط سريعة بدون شرح اولاً يجب علينا ان نعتصم بالكتاب والسنة - [00:32:25](#)

والله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ويجب علينا ان نتبع المحكم من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل العلم وان ندع المتشابه الثالث ان نلتزم فهم الراشخين في العلم - [00:32:43](#)

والا نأخذ بنيات الطريق الرابع ان نحصر على لزوم الجماعة والحذر من الفرقة. الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم الجماعة رحمة والفرقة - [00:33:03](#)

عذاب الجماعة رحمة والفرقة عذاب. فمن سعى في اي سبيل للفرقة فقد دخل في الفتن من اوسع ابوابها. وفي الحديث الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها رواه ابن النجار في تاريخه وغيره باسناد فيه مقال - [00:33:21](#)

من اسباب علاج الفتن الاهتمام بجمع الكلمة الفتن لا تظهر الا في ارض ارض التفرغ ما تظهر في عرض الاجتماع فلذلك موقفك ايها المسلم اذا اردت ان تأمن على نفسك وان تأمن على دمك وان تأمن على عرضك بل ان تأمن على دينك وان تكون - [00:33:44](#)

امياً لدين الله جل وعلا فاحذر الفتن باي طريق بان يكون هناك ارضية خصبة ان يكون هناك ارض خصبة للفتن باي شيء بان تهتم بجمع الكلمة قد يكون هناك مفاصد قد يكون هناك معاصي قد يكون هناك منكرات قد يكون قد يكون لكن المصلحة العظمى - [00:34:08](#)

في ايش المصلحة العظمى في اجتماع الكلمة لان الشهوات تطرأ وتزول مشكلة في الشهوة انها معصية لكن هي تطرأ وتزول يعمل الشهوة المحرمة ثم بعد ذلك يقول استغفر الله واتوب اليه ويحس بنفسه بالالم والندم الصلاة - [00:34:32](#)

صلاة مكفرات رمضان الى رمضان مكفرات العمرة مكفرة الى العمرة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة لكن المشكلة الشبهة الشبهة هذه ما دواؤها الشبهة يتدين بها صاحبها وتبقى في نفسه بخلاف الشهوة الشهوة تأتي فيقول استغفر الله واتوب اليه انا عصيت ربي وارجليه وفي - [00:34:55](#)

فيه الندم واذا صلى يرجو مغفرة ذنوبه اذا قال استغفر الله تعالى لكن صاحب الشبهة اذا قال استغفر الله تعالى ما يستغفر الله تعالى من من قتل مسلم لا ما يستغفر الله تعالى من التفجير - [00:35:17](#)

ما يستغفر الله تعالى مما يعمل لانه يرى هذه القرية الى الله جل وعلا ويرى نفسه شهيدة ويرى نفسه مجاهداً فهنا الاهتمام بجمع الكلمة ووحدية الصف هذا يلغي كل سبيل الى ذلك. والله جل وعلا - [00:35:32](#)

امرنا بان نحقق المقاصد والوسائل هذه بعض الكلمات في العلاج والوقائع والاسباب موقفك ان تهتم بان تكون ايها المسلم بعيداً عن الفتن ليس فقط بعيداً واقياً لنفسك. ثانياً الثالث ان تكون مسلماً حقاً مجاهداً في درء الفتن - [00:35:49](#)

الجهاد انواه من الجهات ان تكون مجاهدا لهذه الفرق الضالة من الجهاد ان تكون مجاهدا في جمع الكلمة. من الجهاد ان تكون محققا لمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة. في رد - [00:36:16](#)

عن الدين ما ظهر منها وما بطن. من الجهاد الحق ان تكون عنصرا عالما تقيا صالحا بان لا تجعل للشيطان مدخلا في هذه البلاد. الله جل وعلا اصلح هذه البلاد - [00:36:32](#)

واصلح بلاد المسلمين فكيف نسعى في الافساد؟ يقول الله جل وعلا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها لا تفسدوا فيها في الفتن بعد اصلاحها بالجمع الكلمة. لا تفسدوا فيها بالشرك بعد اصلاحها بجمع الكلمة. بعد اصلاحها - [00:36:50](#)

توحيد لعل فيما ذكرت كفاية الموضوع مهم وطويل. اكرر شكري لجميع الاخوة الحاضرين. وللمنظمين لهذا النشاط ولمن سبقني سماحة الشيخ ولمقدمي هذه الندوة شاكرا للجميع حسن استماعه شاهدا المولى جل وعلا - [00:37:09](#)

ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه. اللهم وفق ولاة امورنا لما فيه رضاك. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. اللهم من اراد بنا سوءا فرد كيده الى نحره. اللهم من اراد بنا فتنة فاجعل فتنته على نفسه. واجعله عبرة للمعتبرين. اللهم - [00:37:34](#)

مجد ولاة امورنا خيرا عما يبذلون للاسلام والمسلمين. اللهم اجز صاحب الجائزة خيرا واجعلنا جميعا ممن يعلم الحق ويسعى في سبيله ويجاهد في سبيل درء الفتن واحقاق الحق. انك جواد كريم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:54](#)